مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 10/5/2022 Accepted: 9 /6/2022 Published: 2022

أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م.د. زينة عبد الامير حسن
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
zenaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07704393471

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية)

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة ا لقواعد باستراتيجية التساؤل الذاتي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ".ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي، ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو من تصاميم الضبط الجزئي ، واختار ت الباحثة (عينة البحث) من مدرسة (متوسطة الانوار للبنات) الواقعة في ناحية الرصافة الاولى إحدى المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى ، والتي تضم ثلاث شعب للصف ثاني المتوسط . واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغت عينة البحث (66) طالبة بواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية و(34) طالبة في المجموعة الضابطة . كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا^2) ؛في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ،واختبار الذكاء للعام الدراسي 2022/2021 ولم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات . وبعد أن حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي؛ ستدِّرسها الباحثة في أثناء مدة التجربة بست موضوعات ، أختارت الباحثة موضوعاً واحداً من بينها على نحو عشوائي لإجراء اختبار تحصيلي نهائي وتطبيقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة اعتمدت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي أعدّه الباحث، (سيد محمد خير الله) (الملحق1) في قياس التفكير الابتكاري، وقد اعتمدت الباحثة لهذا المقياس بسبب مناسبته للبيئة العربية، وصلاحيته لطلبة المرحلة المتوسطة ، فضلاً عن استعماله من باحثين آخرين لقياس؛ (التفكير الابتكاري)، وموافقة بعض الخبراء على استعماله لأغراض البحث الحالي . وبعد تحليل نتائج إجابات طالبات ومعالجتها إحصائياً توصلت الباحثة الى النتائج الاتية أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجربية اللائي درسن المطالعة باستراتيجية ا لتساؤل الذاتي على طالبات المجموعة التقليدية في اختبار مهارات التفكير ا لابتكاري البعدي ؛وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى :-

1- إنّ استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي شجع الطالبات على القراءة والمشاركة والتخلص من عوامل الخوف و الخجل وتدفعهن نحو نحو الابتكارو الابداع .

2- تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي على إزالة الحواجز بين المدرسة والطالبات، مما يزيد من جرأة الطالبات على المشاركة بعيداً عن النقد المباشر الذي يحد من الابداع ،

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، التساؤل ، التفكير الابتكاري

مشكلة البحث:

أن طريقة تدريس قواعد اللغة العربية مملة للطالب وأنها تجافي فاعلية الطالب وإظهار ذاتيته في إدراك ما يعرض عليه، وأنها لا تمرن الطالب على الاستقلال في العمل بعض الشيء ولا تترك له مجالاً يعبر فيه عما يفهمه بلغته هو لا بلغة أستاذه، أضافة إلى ذلك كله أن النمط الفكري السائد في مدارسنا هو الحفظ والتلقين مما أضعف روح الخلق والإبداع الأمر الذي يدعونا إلى ثورة فكرية ليحل نمط جديد في مدارسنا هو التفكير والأبداع والابتكار والتذوق ،اذ أشارت الكثير من الدراسات أن الغالبية من الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق دون فهم أو إدراك العلاقات فيما بينها لذلك تكون عملية؛ استرجاع المعلومات عملية صعبة.(الربيعي ،2003 : 9)،(العنبكي،2002: 1).

ومن هذه الأساليب قلة تفاعل الطلبة مع المدرسين في أثناء سير الدرس ,مما يؤدي إلى قلة شد اهتمامهم بموضوع الدرس وإضاعة فرص إسهامهم وبنائهم المعرفي منه؛ مما يجعل المدرس محوراً للعملية التعليمية ،على الرغم من تأكيد التربية الحديثة دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية ، إلا أنه لا يزال كما كان في المنهج التقليدي القديم سلبياً في النشاط والممارسة ولابد من تطوير طرائق التدريس المتبعة لنجعل الطالب عنصراً فاعلاً. وهذا يتطلب من الجهات التربوية التي تتولى عملية نقل المعرفة إلى المتعلم من تعويده على الاعتماد على نفسه بدرجه كبيرة في عملية اكتساب هذه المعارف و المعلومات؛ ويتم ذلك من خلال تحفيز وتنمية تفكيره الاستدلالي في استنتاج و استنباط المعلومة عن طريق التدريب على بعض الاستراتيجيات و منها استراتيجية التساؤل الذاتي .

لذا فان مشكلة الدراسة تتمثل بوجود حاجة لتحسين الاستراتيجيات والطرائق و الأساليب التعليمية المتبعة في التدريس وتفعيل دور الطالب داخل الصف لأنها ضرورة ملحة في هذا العصر من اجل إعداد مواطنين قادرين على التفكير لتجاوز مشكلاتهم الحياتية,وهذا بحد هدف للتربية .

ومن خلال ما تقدم فإن الباحثة ترى ضرورة اعتماد استراتيجيات؛ حديثة في توصيل مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط ومنها (استراتيجية التساؤل الذاتي لعلها تسهم في تنمية مهارات التفكير؛ الابتكاري لديهن).

ما أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ؟

اهمية البحث:

التفكير من السمات الراقية التي يتسم بها الإنسان الذي كرمه سبحانه وتعالى وميزه على غيره من سائر الكائنات الحية ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في الكثير من الآيات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء وأن الأديان السماوية حثت على التفكير والإسلام أحد هذه الأديان الذي عد التفكير فريضة إسلامية ؛وفريضة التفكير في وتزداد أهمية طرائق التدريس عند ربطها بالمظاهر الحديثة ، إذ تشير تقارير اليونسكو إلى أَنَّ التقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وتزايد قابليتها للتطبيق في شتى الوظائف التعليمية ، هو من أهم المظاهر التي تستدعي تعديل الطرائق الحالية في التدريس . (أبو بطانة ، 1995 : 155)

وإتقان المدرس لمهارات التفكير الابتكاري ؛يساعد في تدريب طلبته عليها والانتقال إلى تعلم يتطلب تعدد وتنوع العمليات الذهنية وتعزيز تفرد الفرد وتميز الطلاب ؛ وذلك يحقق إتقان الطلبة مهارات و عمليات التفكير و أساليب الحصول على المعرفة والخبرة بأنفسهم. (قطامي،2000: 66).

هدف البحث :

- تعرف أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .

فرضية البحث:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القواعد باستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية

حدود البحث:

1. عينة من طالبات الصف الثاني في مدينة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للمدارس المتوسطة النهارية فقط .
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021 / 2022.

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقررة لطلبة الصف الثاني للعام الدراسي 2021/ 2022

الاستراتيجية/اصطلاحاً -: عرفها:

1-زيتون ،1999: " فنّ استعمال الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الاتقان "(زيتون ،1999: 279-280) .

التعريف الاجرائي- سلسلة من الإجراءات لتدريس مادة قواعد اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

التنمية : - اصطلاحاً: عرفه :

- السيد2005 "هي تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة" . (السيد،2005: 187).

عرفتها الباحثة اجرائيا:" هو رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط (المجموعة التجريبية) ، بفروق ذات دلالة معنوية في مهارات التفكير الابتكاري .

المهارات / اصطلاحاً/عرّفها : - لفته بأنّها:" القدرات الأصلية؛ والمكتسبة التي تمكن الطلبة من أداء عمل؛ من الأعمال بأقل جهد وبأدق ما يمكن مع القدرة ؛على التكيف واستخدام أدوات العمل بأقل وقت ممكن فيعطي أعلى فائدة ممكنة".(لفته،2001: ص53)

عرفتها الباحثة تعريفا اجرائيا بأنّها:"مجموعة من مهارات التفكير الابتكاري التي حددتها الباحثة لطالبات الصف الثاني المتوسط .

التساؤل الذاتي عرفه:

عاشور ومحمد : ؛ بأنها "التساؤلات التي يطرحها القُرّاء قبل القراءة أو أثنائها، أو بعدها، ومحاولتهم الإجابة عن هذه التساؤلات أثناء القراءة" (عاشور ومحمد ، 2005: ص ٨٥)

أما التعريف الإجرائي للتساؤل الذاتي هو: مجموعة من الأسئلة التي يوجهها الطالب إلى ذاته قبل القراءة، وأثنائها وبعدها، إذ تساعد هذه الأسئلة على الفهم القرائي.

التفكير الابتكاري عرفه كل من : - وعرّفه الهاشمي و طه بأنه : "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول ، أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة" (الهاشمي و طه 2008 : 72) .

تعريفه اجرائياً : قدرة طالبات عينة البحث على توليد الافكار التي تتصف بالاصالة والمرونة والطلاقة في مادة قواعد اللغة العربية.

خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي:

تتم تدريس هذه الإستراتجية وفق ثلاث مراحل رئيسية هي: (قبل- وفي إثناء –وبعد) التعلم

أولا: مرحلة ماقبل التعلم (الخطوة السابقة للقراءة)

يعرض المدرس فيها موضوع الدرس على الطلاب؛ ويدربهم على استعمال التساؤل الذاتي وذلك بهدف تنشيط عمليات المعرفة التي تسبق الدرس، ومن هذه الأسئلة:

١ ـ ما الهدف الذي أسعى لتحقيقه؟ بغرض إيجاد نقطة للتركيز ؛تساعد الذاكرة قصيرة المدى

٢ ـ لماذا أفعل هذا ؟ بغرض إيجاد هدف يتجه نحوه التفكير.

٣ ـ لماذا يعدُّ هذا الذي أفعله مهمًا؟ بغرض الوقوف على السبب ، من القيام بعمليات التفكير.

4- كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل؟ بغرض التعرف على العلاقة بين المعرفة الجديدة،

والغرض من هذه الاسئلة التي يوجهها الطالب لنفسه؛ هو التعرف على ما لديه من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامه؛ إذ ان هذه المعرفة السابقة او التصورات القبلية تقاوم الاختفاء اذا ما استعملت معها استراتيجيات التدريس التقلدية؛؛ والتعرف على هذه التصورات القبلية تساعد المعلم في تحديد تشكيل خبرات التعلم ومساعدة الطلبة في الوصول الى مفهوم المقبول علميا، وهذه الاسئلة تخلق توجها عقليا ؛معنيا لدى الطلبة وتخلق لديهم دليلا يوجههم في التعلم ومعالجة المعلومات (عريان، 2003، ص211)

ثانيا: خطوة التعليم (خطوة القراءة):-

يقوم فيها المدرس بتدريب الطلبة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط العمليات المعرفية، ويمكن للمعلم توجيه الطلاب إلى أهمية متابعة الأداء القرائي؛ وذلك بسؤال أنفسهم الأسئلة

١ ـ ما المعلومات التي يجب تذكرها؟ بهدف استرجاع المعلومات السابقة.

٢ ـ ما الأسئلة التي أواجهها في ؛هذا الموقف؟ بغرض اكتشاف الجوانب غير المعلومة.

٣ ـ هل احتاج خطة؛ معينة لفهم هذا أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقة للتعلم.

٤ ـ ما الأفكار الرئيسة في؛ هذا الموقف؟ بغرض إثارة الاهتمام.

والإجابة على هذه الأسئلة تساعد الطالب على تنظيم معلوماته وتنظيمها وتذكرها، وتوليد أفكار جديدة مما يجعله يفكر في الخطوات التي تساعده في حل المشكلة من جوانبها المختلفة وفي هذه المرحلة أيضا تتضح الجوانب الغامضة او غير المعلومة لدى الطلبة، والتي يحتاج الطلبة الى معرفتها عن الموضوع المراد دراسته، وفيه أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الأهداف التي تم وضعها مسبقا من قبل المدرس، ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد الطلبة على الاحتفاظ بها في أذهانهم إثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقيم أدائهم فيما بعد.

ثالثا: خطوة ما بعد التعليم (ما بعد القراءة)

إذ يمرن المدرس الطلبة في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي للتنشيط عمليات ماوراء المعرفة، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

1- كيف عملت في حل هذا السؤال؟ بغرض تقييم التقدم.

2- هل احتاج لإعادة حل السؤال؟ بغرض متابعة ما اذا كان هناك حاجة لإجراء آخر.

3- هل أستطيع تعميم الحل بالنسبة لمسائل أخرى؟ نعرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط المعلومات؛ الجديدة بخبرات بعيدة المدى.

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطلبة على ؛تحليل المعلومات التي توصل اليها ثم تكاملها .وا يستطيع الطلبة ايضا ان يكشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وان يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفـــاهيم خاطئة، ويحث بناء المعنى كنتيجة لتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة، وبذلك يستطيعون نقل معارفهم ؛وخبراتهم المكتسبة الى مواقف متشابهة .

خصائص إستراتيجية التساؤل الذاتي:

1- ايجابية التلميذ في العملية التعليمية، فالأسئلة التي يسألها الطلبة لا نفسهم تخلق بناء انفعاليا، ودافعا معرفيا ويصبحون أكثر شعور بالمسؤولية عن تعلمهم .
2- تساعد الطلبة على صياغة أسئلتهم حول الموضوع وتجعلهم قادرين على التحاور تزيد من الفهم الموضوع للموضوع ؛وتطلق طاقاتهم نحو العمل الجماعي ؛
3- يعتمد الطلبة على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبذلك يبقى أثره
4- تساؤلات الطلبة؛ تكشف عن نمط تفكيرهم والمفاهيم البديلة، وفهمهم الإدراكي.
5- يصبح الطلبة اكثر حســـاسية للأجزاء المهمة في محتوى الدرس ويراقبون فهمهم للمادة التعليمية، اي يصبحون على فهم تام .

1-رورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين (فتحي جروان ,2002) Advertisemen

مهارات التفكير الابتكاري:

إن التفكير الابتكاري قدرة مركبة لها عدة قدرات فرعية ذكرها الأدب التربوي (عاقل ،1990: 394-390) و (عــدس ، 1979: 100-106) و (ســويف ، 1981 : 350-376) و (حنــورة ، 1997: 50- 52) وهي :

1- **الطلاقة:-** وتعني القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات استجابة لمثير معين؛ والسرعة والسهولة في توليدها، أي أن الطلاقة قدرة الفرد على استدعاء المعلومات المحفوظة في الذاكرة كلما احتاج اليها؛ منها

أ- **الطلاقة اللفظية :-** وتعني سرعة تفكير الفرد في اعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد، كان تبدأ بحرف معين أو تنتهي بحرف أو مقطع ما .

الطلاقة الترابطية او طلاقة المعاني (التداعي) :- وتعني التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً أو القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الألفاظ على وفق شروط معينة

أ- **الطلاقة الشكلية :-** وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الإشكال او تقديم عدد من الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية .

د- الطلاقة الفكرية:- وهي القدرة على استدعاء اكبر عدد من الأفكار في زمن محدد .

هـ - الطلاقة التعبيرية :- هي القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة وملاءمة لموقف معين، أو صياغة أفكار بشكل سليم .

2- **المرونة**: وهي تغّير الحالة الذهنية للفرد بتغير الموقف أو القدرة على توليد أفكار متنوعة وغير مألوفة، وتحويل مسار التفكير تماشيا مع متطلبات المثير، أو المواقف بعيداً عن الجمود الذهني، والنظر إلى الأشياء من زوايا متعددة .

الأصالة: وهي من قدرات التفكير الابتكاري المهمة، وتعني الجّدة والتفرّد، وتعتمد على نوعية الناتج الإبداعي ضمن افراد المجموعة الواحدة وكلما قلّت شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها ،وتقاس الأصالة من طريق معرفة عدد الاجابات غير المألوفة التي تُعدّ إجابة مقبولة لأسئلة على اختيار تداعي الكلمات، أو إعطاء ارتباطات ومعان بعيدة أو غير مباشرة بالنسبة لبنود النتائج البعيدة ؛ (جروان ، 2002 : 157).

1 - دراسة موسى (٢٠٠١):

اجريت هذه الدراسة في مصر وسعت إلى فحص أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تحسين أنماط الفهم القرائي، والوعي بما وراء المعرفة، والقدرة على إنتاج الأسئلة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي مستخدمًا المنهج شبه التجريبي مع عينة مكونة من (٧٨) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية (٤٠) تلميذة، وضابطة (٣٨) تلميذة، وتمثلت مواد الدراسة في اختبار يقيس مهارات الفهم الحرفي والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي، واستبانة للوعي بما وراء المعرفة، وأعد اختبارًا لقياس قدرة كل تلميذة على تكوين أسئلة وصياغتها بنفسها بعد قراءة موضوع معين، وكتابة أسئلة تحت كل فقرة من فقرات الموضوع من نوع الأسئلة المفتوحة، معتمدات على قائمة زودن بها لمساعدتهن على توليد أو صياغة أسئلة بأنفسهن أثناء دراستهم للنص القرائي، وهذه الأسئلة مكونة من فئات، كأسئلة السبب والنتيجة، وتسلسل الأحداث؛ والتقويم، والشخصيات، والمفردات والمعاني، ثم تم تدريب معلمة على التدريس للمجموعة التجريبية في حين درست المجموعة الضابطة وفقًا للطريقة المعتادة، وبعد تطبيق اختباري الدراسة بعديًا، خلصت الدراسة إلى أن إستراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت في تحسين مهارات الفهم القرائي حيث جاءت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي في مهارات الفهم الاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي

3 - دراسة السيد حميده (2008): هدفت هذه الدراسة إلى جعل؛ الأجيال القادمة قادرة على التفكير وإنتاج المعلومات واستخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات وقد استعرضت الباحثة في الإطار النظري النظرية البنائية وبعض استراتيجيات التدريس مثل التساؤل الذاتي والمتشابهات

وقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الأول إعدادي بمدرسة الناصرية الإعدادية للبنات وتتكون من ثلاث مجموعات درست باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة درست باستعمال المتشابهات ومجموعة ضابطة، وبعد التطبيق تمت المعالجة الإحصائية وفسرت بعدها وقد توصلت الباحثة في بحثها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات الثلاثة مما يعني تكافؤ مستوى المجموعات قبل التجربة مما يدل على عدم تميز إحدى المجموعات البحثية في مستواها في المجموعتين الأخيرتين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتي درست بإستراتيجية التساؤل الذاتي ؛والمجموعة الضابطة، وذلك في نتائج التطبيق البعدي واختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1- من خلال اطلاع الباحثة على اهداف الدراسات السابقة يتضح للباحثة كيفية صياغة هدف بحثها .

2- افادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة كيفية اختيار التصميم التجريبي الذي يتلائم بحثها من خلال مؤشرات الدراسات السابقة .

3- ذكرت الدراسات المتغيرات التي كافات بها مجاميع البحث مما أفاد الباحثة على اتخاذ بعضها كمتغيرات للتكافؤ في مجموعات بحثها الحالي .
4- استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية بما يتلائم مع بحثها .
5- النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة مما يفيد الباحثة في تفسير نتائج الحث الحالي .

مجتمع البحث :

تم تحديد جميع طلبة المرحلة الثانية بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي 2021 – 2022 ، وقد اختارت الباحثة قصدياً المديرية العامة لتربية بغداد – الرصافة الاولى احدى المدارس بشكل قصدي لتمثل طالباتها عينة البحث ، فوقع الاختيار القصدي على مدرسة الانوار للبنات فوجدت عدد الشعب فيها(أ، ب، ج) ثم اختارا شعبة (أ) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتكون عينة البحث.

عينة البحث :

اختيرت عينة بصورة عشوائية من مجتمع البحث مكونة من (68) طالبة من مجتمع البحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة باستراتيجية التساؤل الذاتي و بلغ عدد طالباتها (33) طالبة ، واختارات شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة المطالعة بالطريقة التقليدية والتي بلغ عدد طالباتها (35) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (2) طالبة من شعبة (أ) طالبة واحدة ومن شعبة (ب) طالبة واحدة وبلغ عدد الطالبات النهائي (66) طالبة في عدد من المتغيرات المؤثرة على سلامة التصميم التجريبي تجريبية وضابطة .

تكافؤ عينة البحث:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور 2.التحصيل الدراسي للآباء 3.التحصيل الدراسي للأمهات 4.اختبار الذكاء .

العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طالبات الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية (156.97) شهراً وبانحراف معياري قدره (1.61) في حين بلغ متوسط طالبات الصف الثاني للمجموعة الضابطة (157.77) شهراً وبانحراف معياري (2.045) ، وباستعمال الاختبار التائي
(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمارطالبات الصف الثاني المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (1.789) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (64) ، وهذا يدلّ على أن االطالبات متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	التباين	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	درجة (Sig)	الدلالة
التجريبية	32	156.97	1.61	0.28	2.592	1.789	2	64	0.078	غير دال
الضابطة	34	157.77	2.045	0.346	4.182					

التحصيل الدراسيّ للآباء : لأجل ضبط متغير المستوى التعليميّ لآباء الطالبات ، جمعت الباحثة البيانات عن التحصيل الدراسيّ للآباء في عينة البحث، وكانت مستويات التحصيل؛، هي: (امي، ويقرأ ويكتب، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، وكلية فما فوق)،؛ وكانت الأعداد لكلّ مستوى من هذه المستويات في جدول 2

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^2)

المجموعة	عدد العينة	أبتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق	(كا^2) المحسوبة	(كا^2) الجدولية	درجة الحرية	درجة (Sig)	الدلالة
التجريبية	32	3	17	6	7	3.203	5.991	3	0.698	غير دال
الضابطة	34	5	12	9	9					

التحصيل الدراسيّ للأمهات : لأجل ضبط متغير المستوى التعليميّ لأمهات الطالبات جمعت الباحثة البيانات عن التحصيل الدراسيّ للأمهات في عينة البحث كانت مستويات التحصيل هي: (امي ، يقرأ ويكتب، ابتدائية*، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، وكلية فما فوق)، وكان الأعداد لكلّ مستوى من هذه المستويات في جدول 4

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^2)

المجموعة	عدد العينة	أبتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	معهد فما فوق	(كا^2) المحسوبة	(كا^2) الجدولية	درجة الحرية	درجة (Sig)	الدلالة
التجريبية	32	4	16	8	5	2.119	5.991	3	0.567	غير دال

الضابطة	34	6	10	13	6					

الذكاء : استعملت الباحثة اختبار الذكاء لرافن وبعد تطبيق الاختبار تمَّ حساب متوسط درجات عينة البحث؛ إذ بلغ متوسط درجات ؛ المجموعة التجريبية في الذكاء (41.03)، وانحراف معياري قدره (3.117)، في حين بلغ متوسط درجات الذكاء للمجموعة الضابطة (40.17) و انحراف معياري قدره (2.121) وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أنّها ليست ذات دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.335)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) عند مستوى دلالة(0.05)، ودرجة حرية (64) ويعني هذا أنَّ عينة البحث متكافئتان في متغير الذكاء، وجدول (4) يوضح

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	التباين	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	درجة (Sig)	الدلالة
التجريبية	32	41.03	3.117	0.543	9.716	1.335	2	64	0.186	غير دال
الضابطة	34	40.17	2.121	0.359	4.499					

الاختبار القبلي لمهارات التفكير الابتكاري :

للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مهارات التفكير الابتكاري قبل اجراء التجربة ، طبقت الباحثة مقياس التفكير الابتكاري المعدّ في هذا البحث على طالبات المجموعتين ، وحسبت الدرجات، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ، اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (01،57)أقلّ من القيمة الجدولية (2) وجدول (5) يوضح ذلك ، وهذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين احصائياً في التفكير الابتكاري قبل اجراء التجربة .

المجموعة	ن	الاختبار القبلي		الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع					
التجريبية	32	55.12	4.967	83.73	4.618	28.606	2.882	57.01	0.000	دال

الضابطة	34	56.17	5.997	75.57	7.574	19.4	6.576	17.452	0.000	دال

ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ- ضبط التجربة: لقد تم ضبط هذا العامل لان الطالبات لم تتعرض إلى أي حادث اوعارض يؤدي الى عرقلة سير التجربة لذلك يمكن ان نقول تم ضبط اثر هذا العامل .

ب- الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة الى اي حالات انقطاع فيما عدا حالات الغيابات الفردية لطالبات مجموعتي البحث بنسبة قليلة أثناء تطبيق التجربة .

جـ- العمليات المتعلقة بالنضج :حالات النمو متساوية عند الطالبات في الجوانب النفسية والبيولوجية والسيكولوجية ولا يوجد اثر لهذهِ العمليات في هذا البحث وإذا حدث نمو ، فإنَّ هذا النمو تتساوى فيه الطالبات.

د-الفروق في اختيار عينة البحث : تم ضبط هذا العامل من خلال إجراءات التكافؤ الاحصائي بين طالبات الصف الثاني المتوسط في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أربعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع وهي تكافؤ العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء .

هـ- أداة القياس : اعتمدت الباحثة أداة قياس موحدة وهي" اختبار تورانس لتنمية مهارات التفكير الابتكاري" لأغراض بحثها .

و- أثر الإجراءات التجريبية : قامت الباحثة بضبط هذا المتغير من خلال الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :

1- سرية البحث : حاولت الباحثة العمل على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة بعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير تعاملهن او نشاطهن مع التجربة مما قد يؤثر في نتائج التجربة ودقتها .

2- المادة الدراسية : ان المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة ، تمثلت بست موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية ، المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021-2022.

3- الوسائل التعليمية : استعملت الباحثة وسائل تعليمية موحدة ومتساوية؛ لطالبات مجموعتي البحث هي " الكتاب المدرسي و أقلام الملونة .

4- توزيع الدروس "الحصص " : حاولت الباحثة ضبط هذا المتغير من خلال توزيع الدروس بشكل متساوي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ كانت تدرس حصة واحدة اسبوعياً بالاتفاق مع إدارة المدرسة .

عملت الباحثة على تنظيم جدولاً تعليمياً لمجموعتي لبحث (الاثنين الدرس الاول والدرس الثاني) .

6- بناية المدرسة : طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة" متوسطة الانوار للبنات "

التابعة لتربية بغداد / الرصافة الأولى ، في ظروف واحدة وصفوف متجاورة ومتشابهة من حيث "عدد المقاعد، ونوعها وحجمها ،والمساحة ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد الشبابيك ".

7- مدة التجربة :
طبقت الباحثة التجربة في مدة زمنية موحدة ؛ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2021/10/21وانتهت يوم الاثنين الموافق 24 /12/ 2021 .

8- إعداد الخطط التدريسية :
من متطلبات التعليم الناجح اعداد الخطط الدراسية لطالبات مجموعتي البحث على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي لطالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة .

9- أداة البحث : اختبار القدرة على التفكير الابتكاري :
اعتمدت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي أعدّه الباحث (سيد محمد خير الله) (الملحق 1) في قياس التفكير الابتكاري، وقد اعتمدت الباحثة لهذا المقياس ؛ بسبب مناسبته للبيئة العربية، وصلاحيته لطلبة المرحلة المتوسطة ، فضلاً عن استعماله من باحثين آخرين لقياس (التفكير الابتكاري)، وموافقة بعض الخبراء على استعماله لأغراض البحث الحالي .

صدق الاختبار :
بعد صياغة مفردات الاختبار الحالي تم عرضه على مجموعة من المحكمين العاملين في مجال التدريس بشكل عام والعاملين في تدريس طـ.ت اللغة العربية ومناهجها بشكل خاص ، بكليات التربية وذلك بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المضمون للاختبار ، وقد أظهرت عملية التحكيم هذه على مناسبة الاختبار لقياس الهدف الذي صمم من أجله إذ أكد المحكمون على : وضوح تعليمات الاختبار : وسلامة الأسئلة ، وبدائل الإجابة لكل سؤال ، ومناسبة الأسئلة لطالبات الصف الثاني المتوسط .

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار :**
تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه ، للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق في الإجابة عنه ، طبقت الباحثة اختبار تنمية مهارات التفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني المتوسط يوم الخميس المصادف 6/ 12/ 2021 على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة الايمان للبنات فلاحظت الباحثة أن فقرات الاختبار كانت واضحة لدى الطالبات

- تحديد مستوى صعوبة الفقرات : يرى بلوم أنَّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20 – 0,80) (Bloom ,1977,P:66) ، وهذا يعني أنَّ فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للاستعمال .

- تحديد القوة التمييزية للفقرات: حسبت الباحثة القوة التمييزية لكلّ فقرة من فقرات ا لاختبار وجدتها محصورة بين (0،41-0،79) .

- ثبات الاختبار : ولغرض الحصول على معامل ثبات اختبار تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، طُبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (50) من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة الايمان للبنات وهي إحدى مدارس مجتمع البحث فكان معامل ثبات الاختبار 84% وتعد هذه القيمة مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية .

- تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في المدرسة متوسطة الانوار للبنات يوم الأحد 2021/10/21 ولغاية يوم الاثنين 2021/12/24 .

أ- درست الباحثة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعد تها .

ج- طبقت الباحثة أداة البحث "الاختبار" على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد في يوم الثلاثاء 2021/12/24 بعد إخبار الطالبات بموعد الاختبار .

الوسائل الاحصائية : تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الأجتماعية (SPSS) الإصدار (V_{24}) ، (statistical package for social sciences) وتم ألياً حساب كل الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الإرتباط البسيط (Person) ، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة .

عرض النتائج : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير البتكاري ".

بعد تحليل النتائج ، اتضح أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنَ مادة ا لمطالعة بإستراتيجية التساؤل الذاتي بلغ (83.73) درجة ،وانحراف معياري قدره (4.618) وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنَ مادة المطالعة بالطريقة التقليدية (75.57) درجة وانحراف معياري قدره (7.574)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرّف دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (66) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.322) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وجدول (6) يوضح ذلك :

يبين النتيجة النهائية بين مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير الإبتكاري بمادة القواعد البعدية

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	التباين	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	درجة (Sig)	الدلالة
التجريبية	32	83.73	4.618	0.804	21.326	5.322	2	66	0.000	دال
الضابطة	34	75.57	7.574	1.28	57.365					

تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المطالعة باستراتيجية التساؤل الذاتي على طالبات المجموعة التقليدية في اختبار مهارات التفكير ا لابتكاري البعدي ، وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى :-

1-إنّ استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي شجع الطالبات على القراءة والمشاركة والتخلص من عوامل الخوف و الخجل وتدفعهن نحو نحو الابتكارو الابداع .
2-تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي على إزالة الحواجز بين المدرسة والطالبات، مما يزيد من جرأة الطالبات على المشاركة بعيداً عن النقد المباشر الذي يحد من الابداع ، ويعوق تقدمة
3- هناك علاقة وثيقة بين بعض مهارات التفكير الابداعي (الابتكاري) (الطلاقة ،و المرونة ،و الاصالة) فان الطلاقة تؤدي إلى المرونة وكلتاهما يؤديان إلى الأصالة أي الكم يولد الكيف .

الاستنتاجات:

1- أن الاستراتيجية المستعملة جذبت انتباه الطالبات واثارت دافعيتهن وذلك بسبب تنوعها ، واتاحة الفرصة للانشطة الفردية والجمعية التي أتاحت الفرصة للمناقشة وتبادل الاراء.
2-ساعدت الاستراتيجية المستعملة للطالبات على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهن
3-إنّ استراتيجية التساؤل الذاتي تساعد على إزالة الفجوة بين المدرسة والطالبات وبين الطالبات أنفسهنّ .

التوصيات :

1- تطوير محتوى الموضوعات القرائية بالمرحلة المتوسطة بما يكفل للطالبات إثارة تفكيرهن ،ومن ثم تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهن .
2- الاهتمام بالأنشطة اللغوية المصاحبة التي تساعد المتعلم على تنمية مهاراته الابتكارية والابداعية .
1- الاهتمام بالاسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا ،لما لها من أهمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري .

المقترحات:

1-دراسة مقارنة لبعض الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات ا لتفكير الابتكاري في المراحل الجامعية.
2-إجراء دراسات تكون غايتها تنمية التفكير الابتكاري في المراحل الدراسية المختلفة، وفي أي فرع من فروع اللغة العربية .
3-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية أو المرحلة الاعدادية .

المصادر العربية :

1- التل، سعيد واخرون (1993) . المرجع في مبادئ التربية ، الاردن ، الشروق للطباعة
2- الاحمدي ،" اثر ا ستخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط"
3-الجبوري، عمران جاسم محمد. (1986):دراسة مقارنة بين طريقتين المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة).
2- الجبوري، عمران جاسم محمد. (1986):دراسة مقارنة بين طريقتين المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد
3-جروان ، فتحي (2002) . الموهبة والتفوق والابداع ، العين : دولة الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .
4-جروان ، فتحي عبد الرحمن (1999) . تعليم التفكير ،ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع

5-زيتون ، حسن حسين (1999) . تصميم التدريس " رؤية منظومة" ، عالم الكتب ،
6-سويف ، مصطفى (1981) . الاسس النفسية للابداع الفني ، القاهرة ، دار المعارف
7-شحاته، حسن، (1993)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، الدار المصرية اللبنانية .
8-الطائي، سيف إسماعيل. (2001):أثر طريقتي القياس والاستقراء في تنمية بعض المهارات الأدبية (التذوق الأدبي)، القدرة على الحفظ والتذكر والنقد الأدبي، جامعة الموصل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
9-طعيمة ، رشيد احمد (2007). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة للنشر ، عمان – الاردن ،ط
12-الاعسر ، صفاء (1998) . التعليم من اجل التفكير ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .
13- عاقل ، فاخرا (1990) . الابداع وترقية الابداع ، دار السلام للملاين ،
14- العزاوي، عدنان عبد الكريم محمود.(2003):أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
15- قطامي ، يوسف محمود (2005) . نظريات التعلم والتعليم ، عمان : دار
16- المعايطة ، خليل ، والبواليز محمد (2000) . الموهبة والتفوق ، ط1، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .التربية /ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).
17- منصور ، احمد حامد (1998) . تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع
18- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، طه علي حسن الدليمي (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية:

1- Al-Tal, Saeed et al. (1993). The reference in the principles of education, Jordan, Al-Shorouk for printing
2- Al-Ahmadi, “The effect of using the brainstorming method in developing creative thinking skills and its impact on written expression among third-grade intermediate students.”
3- Al-Jubouri, Imran Jassim Muhammad. (1986): A comparative study between the two methods of discussion and lecture in teaching literature and texts in the fifth literary grade, University of Baghdad, College of Education, (Ibn Rushd), (unpublished MA thesis).
4- Al-Jubouri, Imran Jassim Muhammad. (1986): A comparative study between the two methods of discussion and lecture in teaching literature and texts in the fifth literary grade, University of Baghdad
5- Jarwan, Fathi (2002). Talent, Excellence and Creativity, Al Ain: United Arab Emirates, University Book House.
6- Jarwan, Fathi Abdel Rahman (1999). Teaching Thinking, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution

7- Zaytoun, Hassan Hussein (1999). Teaching design, "a systemic vision", The World of Books,
8- Soueif, Mustafa (1981). The psychological foundations of artistic creativity, Cairo, Dar Al Maaref
9- Shehata, Hassan, (1993), Teaching Arabic between theory and practice, 1st edition, Egyptian Lebanese House.
10- Al-Tai, Seif Ismail. (2001): The effect of measurement and induction methods on developing some literary skills (literary taste), the ability to memorize, remember and literary criticism, Mosul University, College of Education, (unpublished MA thesis).
11- Taima, Rashid Ahmed (2007). Language and Critical Thinking: Foundations of Theory and Teaching Strategies, Dar Al Masirah Publishing, Amman - Jordan, ed
12- Al-Aasar, Safaa (1998). Education for Thinking, Cairo, Dar Qubaa for Publishing and Distribution.
13- sane, luxurious (1990). Creativity and creativity promotion, Dar es Salaam for millions,
14- Al-Azzawi, Adnan Abdul-Karim Mahmoud. (2003): The effect of the cooperative learning method on the achievement of fourth-grade students in literature and texts, University of Baghdad, College of Education, (Ibn Rushd), (unpublished MA thesis).
15- Qatami, Youssef Mahmoud (2005). Learning and teaching theories, Amman: Dar
16- Al-Maaytah, Khalil, and Al-Bawaliz Muhammad (2000). Talent and Excellence, 1st Edition, Amman, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution. Education / Ibn Rushd (unpublished master's thesis).
17- Mansour, Ahmed Hamid (1998). Educational technology and the development of innovative thinking ability, Mansoura, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution
18- Al-Hashimi, Abdul Rahman Abd, Taha Ali Hassan Al-Dulaimi (2008) Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

The Effect of the Self-questioning Strategy on Developing Innovative Thinking Skills for Second-Grade Intermediate Students in Arabic grammar

Assist.Prof.Dr. Zeina Abdel Amir Hassan
Email: zenaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Phone : 07704393471

Abstract :

The current research aims to identifying the effect of brain storming high school students at teaching Arabic grammar.

To achieve the research aim, the following null hypotheses are formulated:

- There is no statistical significant difference at (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who study the Arabic grammar material by the brain storming strategy and the mean scores of the control group students who study the same material in the traditional way in the test of reasoning thinking.
- There is no statistical significant difference at (0.05) level among the mean scores of the experimental group students who study the general geography material by the brain storming strategy in the two tests of pre- and post-reasoning thinking.

He also displayed a number of previous Arabic and foreign studies relevant to the research topic, which benefited the research in some what He chose a design with partial adjustment for his research depending on the style of both equivalent groups; one was an experimental group and the other was a control group. Al-Ghazaliya High School for Boys in Baghdad Governorate/First Karkh was chosen to conduct the experiment. The individuals of research sample were (33) students chosen randomly from two section. Section (d) represents the experimental group mounted (35) students study the general geography by the strategy of brain storming, After (d) and (a).

1- There is a statistical significant difference at (0.05) level between the two research groups for the interest of experimental group.

2- There is a statistical significant difference at (0.05) level in the mean differences between the scores of pre and post-reasoning thinking tests within the experimental group for the interest of what there is no statistical significant difference at (0.05) level in the mean differences between the scores of pre and post-reasoning It is useful to issue a guide book for tutors and teachers affirming importance of modern teaching strategies, especially

the brain storming, and explaining how to use these strategies in classroom situations.

3- Providing the curriculum books with thinking language and its strategies as well as ideal questions as to develop growth, deduction and conclusion skills among students.

Key word: Strategy, questioning, innovative thinking